اثر استراتيجية التناظر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في موضوعات البلاغة وتنمية تفكيرهم التأملي

The strategy of analogy in the achievement of fifth-grade students in rhetoric topics and the development of their reflective thinking

الباحث / م . د . ليث عثمان نصيف جاسم النعيمي
Inst. Dr. Laith Othman Nassif Jassim Al Nuaimi
المديرية العامة لتربية ديالى
Diyala General Directorate of Education
الايميل : laith090908@gmail.com

الكلمات المفتاحية : استراتيجية التناظر ، موضوعات البلاغة ، التفكير التأملي .
Keywords: Symmetry strategy , Topics of rhetoric , Reflective thinking

❖ ملخص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تفحص اثر استراتيجية التناظر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في موضوعات البلاغة وتنمية تفكيرهم التأملي . اعتمد الباحث المنهج التجريبي , "شمل مجتمع البحث طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة الى مديرية تربية ديالى – قضاء بعقوبة , استعمل الباحث الطريقة العشوائية لاختيار عينة البحث وقد تضمنت اعدادية كنعان للبينين , واختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيدرس طلابها موضوعات البلاغة وفق استراتيجية التناظر بواقع (35) طالبا وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة، والتي سيدرس طلابها موضوعات البلاغة وفق الطريقة التقليدية بواقع (36) طالبا، فكان المجموع الكلي للشعبتين (71) طالبا" , كافأ الباحث في متغيرات عدة تؤثر في نتائج البحث من ضمنها (العمر الزمني والذكاء والتحصيل السابق وتحصيل الوالدين والاختبار التحصيلي واختبار التفكير التأملي) , اعد الباحث اختبارا للتحصيل تضمن (50) فقرة منها (40) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد و (10) فقرات مقاليه ذات الاجابات القصيرة, و كذلك تكون الاختبار التفكير التأملي من (40) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات وتم التحقق في صدقه وتمييز فقراته وثباته ," وبعد تطبيق التجربة طبق الباحث اداة البحث وحصل على البيانات , وبعد معالجة البيانات احصائيا ظهرت فروق دالة احصائيا بين درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار التفكير التأملي ولصالح درجات المجموعة التجريبية ", وفي ضوء هذه النتائج وضع الباحث مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

كلمات مفتاحية : استراتيجية التناظر ، موضوعات البلاغة ، التفكير التأملي .

The strategy of analogy in the achievement of fifth-grade students in rhetoric topics and the development of their reflective thinking

Inst. Dr. Laith Othman Nassif Jassim Al Nuaimi
Diyala General Directorate of Education

اثر استراتيجية التناظر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في موضوعات البلاغة وتنمية تفكيرهم التأملي

الباحث / م . د . ليث عثمان نصيف جاسم النعيمي

الايميل : laith090908@gmail.com

Keywords: Symmetry strategy , Topics of rhetoric , Reflective thinking

Abstract :

The current research aims to examine the effect of the analogy strategy on fifth-grade students' literary achievement in rhetoric topics and develop their reflective thinking. The researcher adopted the experimental method. The research population included fifth-grade literary students in secondary and middle schools affiliated with the Diyala Education Directorate - Baqubah District. The researcher used a random method to select the research sample, which included Kanaan Preparatory School for Boys. The researcher chose Section (B) to represent the experimental group whose students will be studied. Rhetoric topics according to the symmetry strategy, with (35) students, and Section (A) represents the control group, whose students will study rhetoric topics according to the traditional method, with (36) students, so the total number for the two sections was (71) students. The researcher was rewarded with several variables that affect the results of the research. Including (chronological age, intelligence, previous achievement, parental achievement, achievement test, and reflective thinking test), the researcher prepared an achievement test that included (50) items, including (40) multiple-choice objective items and (10) short-answer essay items. The reflective thinking test consists of (40) items distributed over three areas, and its validity, distinction, and reliability were verified. After applying the experiment, the researcher applied the research tool and obtained the data. After processing the data statistically, statistically significant differences appeared between the scores of the students in the experimental group and the scores of the students in the control group in the test. Reflective thinking in favor of the experimental group's scores. In light of these results, the researcher developed a set of conclusions, recommendations and proposals .

Keywords: symmetry strategy, rhetorical topics, contemplative thinking .

الفصل الاول

❖ مشكلة البحث:

عانت البلاغة وما زالت تعاني من صعوبات مختلفة في تعلمها وتعليمها، "إذ إن تدريسها يشوبه الكثير من القصور والجفاء، لان مدارسنا انصرفت عما هو ضروري وعنيت بتدريسها بأسلوب نظري جاف"، الامر الذي باعد بين علوم البلاغة وبين ما كان يرجى لها من نهوض.

ولقد بدت آثار تلك الصعوبات واضحة من خلال الضعف الظاهر في مستويات الطلاب في مادة البلاغة، ويرجع السبب في ذلك إلى امور عدة منها المادة البلاغية نفسها، "كأن تكون موضوعاتها كثيرة ومعقدة ولها تفرعات عدة وتفصيلات كثيرة تحتاج الى المزيد من الشروح والتحليل، أو قد يكون الكتاب البلاغي كتاباً موجزاً إيجازاً مخلاً لا يتناسب ومستوى القدرة العقلية للطلبة فضلا عن خلوه من التدريبات التي تنمي ملكة التعبير لديهم" (الخالدي، 1993، 72). يعد عصرنا الحالي عصر الانفجار المعرفي لما يشهده من ثورة في مجال التكنولوجيا والمعلومات وهذا يدعو الى ضرورة مواكبة التطور الحاصل من خلال استعمال الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تركز على دور المتعلم بصورة خاصة، ومن بين تلك الاستراتيجيات (استراتيجية التناظر) التي من خلالها يمكن تحديد اوجه التشابه والاختلاف بين مفهومين غير مألوفين، "ويظهر لنا من خلال الواقع التعليمي الذي تشهده مدارسنا ان التفكير الخطي هو السائد حتى الان في عمليات التعليم في مدارسنا، إذ يتلقى الطلاب كم هائل من المعلومات والموضوعات منفصلة عن بعضها تؤدي بالنهاية الى تراكم معرفي غير مترابط يساعد الطلاب على اجتياز امتحانات تقتصر على قياس الحدود الدنيا من الجانب المعرفي، وبناءً على ما تقدم فأن الاهتمام بالجانب العقلي وتنمية التفكير أصبح من المتطلبات الاساسية والضرورية لمواجهة تحديات المستقبل"، تبدو الحاجة ملحة في عصرنا هذا الى تبني استراتيجيات تعليم وتعلم قادرة على إثراء الطلاب بالمعلومات والمعارف وتنمي لديهم القدرات العقلية التي تجعلهم قادرين على التفكير بصورة اعمق و ذو مغزى بدلا من التركيز على تلقينهم المعلومات والحقائق، "ومن هنا تأتي الاهمية الى تنمية التفكير لدى الطلاب لأنه يعد اداة الوصول الى نتائج التفكير، وتدريب الطلاب على نوع معين من التفكير وعلى وجه الخصوص التفكير التأملي الذي يكسب الطالب من خلاله مهارات عقلية وابداعية كالقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييم الموقف و وضع الخطط و ربط الاحداث مع بعضها والرؤيا الشاملة لها" (الكبيسي،2015: 78).

وقد وجد الباحث ان اغلب مدرسي مادة اللغة العربية يعرضون موضوعات البلاغة كما موجودة في الكتاب المدرسي دون استعمال اي استراتيجية تدريسية تجعل من الطلاب قادرين على فهم موضوعات البلاغة مما يجعلها جافة ومعقدة الأمر الذي يجعل غالبية الطلاب يعانون من صعوبة المادة الدراسية

وعدم فهمها، "وهذا بطبيعة الحال سوف يؤدي الى ضعف في قدرة الطلاب على تحصيل موضوعات البلاغة.

ومن خلال ما تقدم يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالجواب على السؤال الاتي: ما اثر استراتيجية التناظر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في موضوعات البلاغة وتنمية تفكيرهم التأملي".

❖ اهمية البحث:

تكتسب استراتيجيات التدريس الحديثة أهمية بالغة في تطوير أمكانيات الطلاب في اكتساب المعرفة وتطوير المهارات "الفكرية في الاستنباط والمقارنة والمقابلة والتنبؤ، لما لها من اثر واضح في مساعدة الطلاب على فهم الحقائق والاهداف ومواكبة التطورات التي يشهدها العالم التربوي حالياً وهذا ينعكس على اداء مستواهم في مادة البلاغة وتنمية قدراتهم المعرفية"، والعمل على تنمية مهارات التفكير بالمنهج الدراسي و ضرورة استعمال استراتيجيات تعليمية حديثة تعتمد على مشاركة الطلاب في العملية التعليمية وتعدهم محور العملية التعليمية، كما تعمل على توسيع مدارك الطلاب "لعلوم البلاغة وتطبيقها في الحياة اليومية وإعداد جيل مبدع من الطلاب حكماء عقلاء مفكرين يتصفون بالتعلم الذاتي مدى الحياة.

ولم يعد هناك خلاف على أهمية البلاغة وتعلمها، فقد أكدت الأدبيات التربوية في هذا الصدد أن البلاغة تعد أساس المعرفة العلمية" (خطايبة ، 2008 : 56).

واللغة العربية هي الرابط المقدس الذي يربط أبناء الامة العربية، "فهي لغة الدين والعقيدة، ومن هنا استطاعت أن تتسع لكل الحضارات، ويكفيها فخراً أن يكون البيان العربي هو المظهر اللغوي للمعجزة الالهية المتجسدة في كتاب الله الكريم" (الزوبعي، 2009، 9)، وتميزت العربية بكثرة المفردات، واتساع طرائق التعبير، ولا توصف اللغة هذا الوصف إلا "إذا كانت لغة راقية اصابت حظاً كبيراً من التطور والنضج، فاللغات بوجه عام يتسع ثراؤها وتتنوع اساليبها في التعبير والاداء أذا اتيحت لها ظروف تبعثها على النمو، وتوفرت لها فرص الثراء" (العزاوي، 2004، 40).

ولما كانت البلاغة على هذه الاهمية فلابد من ان تكون من اولى العلوم التي تدرس لان الانسان اذا "اغفل علم البلاغة واخل بمعرفة الفصاحة واراد تأليف شعر منظوم او تصنيف كلام منثور وتخطى هذا العلم ساء اختياره وقبحت اثاره فيه فاخذ الرديء المرذول" وترك الجيد المقبول.(عتيق، 2004، 7).

وتعد البلاغة من العلوم الضرورية "لطالب المرحلة الثانوية لأنها تتصل الى حد كبير بمرحلة النمو التي يمر بها هذا الطالب ولأنها تجمع في طبيعتها بين جانبين لا غنى لاحدهما عن الاخر وهما جانب العلم وجانب الفن وهما ضروريان لتنمية شخصية الطالب" (عطا، 2006، 320).

❖ هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

❖ التعرف على اثر استراتيجية التناظر في تحصيل طلاب الصف الخامس الادبي في موضوعات البلاغة .

❖ التعرف على اثر استراتيجية التناظر في تنمية التفكير التأملي عند طلاب الصف الخامس الادبي.

❖ فرضيتا البحث :

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات البلاغة وفق استراتيجية التناظر وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي .

❖ لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس موضوعات البلاغة وفق استراتيجية التناظر وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التأملي.

❖ حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1- الحد البشرية : طلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الثانوية و الاعدادية التابعة لمديرية تربية ديالى .
2- الحدود المكانية : اعدادية كنعان للبنين النهارية التابعة الى مديرية تربية ديالى/ قضاء بعقوبة.
3- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2023-2024)
4- الحدود العلمية : موضوعات البلاغة المقررة في المنهاج البلاغة والتطبيق للصف الخامس الادبي .

❖ تحديد المصطلحات :

1- الاثر لغة : جاء في لسان العرب: "لأثر بقية الشيء, والجمع آثار و أثور. وخرجت في أثره وفي إثْره أي بعده ،ابقاء الاثر في الشيء: ترك فيه أثراً". (ابن منظور, 2005: 25)

2- اصطلاحاً: "وهو السمة الدالة على الشيء, يعني الشيء المتحقق بالفعل, لأنه حادث عن غيره".(التميمي, 2012: 21)
3- التعريف الإجرائي للأثر: "هو التغير الحاصل في التحصيل المعرفي الذي يحدث لدى طلاب المجموعة التجريبية ، نتيجة تعرضهم للمتغير المستقل (استراتيجية التناظر) ويقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي واختبار التفكير التأملي" .
4- استراتيجية التناظر: "هي عملية تعمل على تنشيط القدرات العقلية والذهنية من أجل حصول عملية التفريغ العصبي، من خلال البحث عن الاستجابات المختلفة حول شيئين و ذلك عن طريق أسئلة عامة تثير اوجه التفكير التشبيهي" (محمد ، 2019 : 184).
5- التعريف الاجرائي: "هي مجموعة من الخطوات استعان بها الباحث لتدريس طلاب المجموعة التجريبية" .
6- التحصيل : بأنه "مدى اكتساب الطالب للحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات التعليمية في مرحلة دراسية او صف دراسي معين او مساق معين ومدى تمكنه من ذلك".(السلخي , 2013: 26)
7- وتعرف الباحث إجرائيا بأنه: "مستوى الانجاز المعرفي الذي يقاس بالدرجات التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس الادبي بعد اجاباتهم على فقرات الاختبار التحصيلي في مادة البلاغة الذي تم اعداده من قبل الباحث".
8- الخامس الادبي :"هو ثاني صف في المرحلة الإعدادية, إذ تزداد وتتوسع فيه دراسة مناهج المواد الاجتماعية" . (وزارة التربية ,2010: ص4)
9- البلاغة لغةً: "بَلَغَ الشيءُ يَبْلُغُ بُلُوغاً وبَلاغاً: وصَلَ وانْتَهَى، وأَبْلَغَه هو إِبْلاغاً وبَلَّغَه تَبْلِيغاً، وَتَبَلَّغَ بالشيء: وصَلَ إِلى مُرادِهِ" (ابن منظور، (مادة ب ل غ)، ج1، 2005، 350).
10-البلاغة اصطلاحاً: بأنه "علم يعنى بمعرفة الخصائص اللغوية التي تتصل بدقة التعبير عن المعنى وقوة تأثيره في النفس" (ابو الضبعات، 2007، 226).

11- التعريف الإجرائي للبلاغة: "هي عدد من الموضوعات البلاغية التي تدرس لطلاب عينة البحث في اثناء مدة التجربة والتي يتضمنها كتاب (البلاغة والتطبيق) المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس الادبي من المرحلة الاعدادية في جمهورية العراق للعام الدراسي 2023-2024م".

12- التنمية: بانها: "نشاط مخطط يهدف إلى إحداث تغيرات في الفرد والجماعة والتنظيم من حيث المعلومات والخبرات ، مما يجعل الفرد والجماعة صالحين لشغل وظائفهم بكفاءة وإنتاجية عالية"(السبتي، 2005 : 26).

13- ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها: "هي احداث التغيير في مستوى درجات الطلاب من خلال تطبيق اختبار التحصيل واختبار التفكير التأملي على عينة البحث".

14- التفكير التأملي : "نشاط عقلي هادف يقوم على التأمل من خلال مهارات الرؤيا البصرية، الكشف عن المغالطات، الوصول الى استنتاجات، إعطاء تفسيرات مقنعة ووضع حلول مقترحة للمشكلات العلمية، ويقاس من خلال اختبار التفكير التأملي المعد لهذا الغرض". (القطراوي ، 2010 : 123).

15- ويعرفه الباحث اجرائياً: "الدرجة التي يحصل عليها الطالب عينة البحث عند الاجابة على فقرات اختبار التفكير التأملي المعد لهذا الغرض" .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

❖ المحور الأول:

❖ استراتيجية التناظر:

ان استراتيجية التناظر تقوم على اعمال العقل لدى الطلاب الدارسين للبلاغة ، وذلك لتوضيح العلاقة بين الاشياء "والعناصر ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف، ان عملية البحث عن نقاط تناظر واختلاف بين الاشياء تتطلب قدرا كافيا من الابداع كون الاجابة على هكذا نوع من الاسئلة يتطلب الى رؤيا جديدة بين تلك العناصر، وهذا يؤدي الى مزيد من تشعب التفكير".(محمد ، 2019 ، 186)

تعد استراتيجية التناظر من "الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وهي احدى استراتيجيات النظرية البنائية والتي تؤكد على الدور الفعال للمتعلم في العملية التعليمية، تقوم هذه الاستراتيجية في جوهرها على تشبيه المفهوم الغير مألوف مع مفهوم أخر مألوف ومن ثم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين المفهومين، وهي عملية يتم من خلالها تنشيط القدرات الذهنية لعمل التفريغ العصبي وذلك من خلال

البحث عن الاستجابات المختلفة حول مفهومين مختلفين من خلال طرح أسئلة عامة تعمل على أثارة أوجه التفكير" ، تستند استراتيجية التناظر في عملها على التفكير التناظري والخطوات "التي تقوم عليها كاستراتيجية تعليمية صفية، تهدف الى جعل المتعلمين قادرين على ربط المعلومات والمفاهيم السابقة مع مفاهيم جديدة وبذلك يصبح التعليم ذي معنى" (القطامي،2013 : 76).

خطوات تنفيذ استراتيجية التناظر وتطبيقها في الفلسفة:

1- عرض المفاهيم الجديدة المراد تدريسها.

2- اختيار مفاهيم مألوفة ولها نفس صفات المفهوم الجديد ومن ثم طرحها على الطلاب.

3- القيام بعصف العقل للصفات التي تشبه المفهوم القديم والجديد.

4- مناقشة الموضوعات التي توضح أوجه التشابه بين المفاهيم مع الطلاب.

5- مطالبة الطلاب بكتابة أوجه التشابه بين بين المفاهيم القديمة مع بيان أماكن فشل التناظر. (القطامي،2013 :113).

❖ البلاغة :

ويعد علم البلاغة من ابرز العلوم واشرفها مكانة عند العرب المسلمين ، فقد ارتبط منذ نشأته بالقران الكريم وكان اداة مهمه لفهم قضية الاعجاز تلك القضية التي اشغلت العلماء منذ نزول القران الكريم ، "وكانت الكتب الخاصة بالإعجاز هي النواة الاولى التي اسهمت في نشأة علم البلاغة وتطوره وازدهاره" . (طاهر ، 2008 ، 78)

يرى العسكري ان البلاغة كل ما يبلغ بع المعنى قلب السامع فتكنه من نفسه كتمكينه في نغسك ، مع صورة مقبولة ومعرض حسن ، كما عرفت بانها مطابقة الكلام لمقتضيات الحال مع فصاحته .(البكري ، 2013 ، 33)

وفي المؤسسات التعليمية تقسم مادة اللغة العربية – لغرض سهولة دراستها إلى فروع عدة من (نحو، وصرف، وبلاغة، ونقد، وعروض...) واختار الباحث البلاغة لأهميتها البالغة بين فروع اللغة العربية، فالبلاغة من الفنون اللغوية التي تزود المتعلم بالأسس الجمالية، "وتمكن من التعبير الادبي تحدثا وكتابة، ولها شأن كبير في تعليم اللغة العربية، إذ إن تعليمها يعني تعليم الاسلوب العربي، والعناية بتدريسها يعني العناية بتربية الاسلوب، كما أن التمكن من الاساليب العربية يعد اساساً للنقد". (الظهار، 2006، 16)

ولما كانت البلاغة إحدى فروع اللغة العربية فهي زينة تاج العربية ودليل سلامة لسانها وزخرفة كلامها "وحلية ألفاظها، فلم يكن العرب في جاهليتهم بحاجة إلى ظهور علم البلاغة، وإلى المصطلحات البلاغية لأن البلاغة كانت مغروسة في طباعهم فهم أمة حباها الله حسن البيان وميزها عن غيرها من الاقوام بفصاحة اللسان"، فالبلاغة في العصر الجاهلي كانت تطبيقية، فهي موجودة في أشعار العرب، وخطبهم محكمة الصنع، بديعة التركيب، فقد كانوا يحسون بمواطن البلاغة، ويفطنون إلى أسرارها، فلم يحتاجوا إلى وضع مسميات لها، أو مصطلحات يتعرفون عليها، وكذلك كانوا في غنى عن تدوينها، وظل الامر كذلك في عصر صدر الاسلام وفي عصر النبوة والخلفاء الراشدين حيث ازدادت البلاغة نموا من الناحية التطبيقية، "فالقرآن الكريم المعجز بأسلوبه وبلاغته اصبح بين ايديهم ينهلون من معينه ويتذوقون بلاغته، وسيد الفصاحة يمدهم بروعة بيانه، وأمام هذا المدد البلاغي لم يكن العرب بحاجة إلى التدوين" (الظهار، 2006، 13) ومما هو معلوم ان ايصال المادة العلمية الى اذهان الطلبة مكفول باستعمال الطريقة التدريسية الملائمة وهذا يتوقف على مدى معرفة المدرس بالطريقة التدريسية الملائمة التي تمكنه من الوصول بالمتعلم الى افضل مستويات الاداء. "اذ ان طريقة الدريس تعد حلقة الوصل بين الطالب والمحتوى ويبقى المحتوى ضعيف الفائدة اذا لم تستعمل الطريقة الملائمة مع الموضوع الملائم في ضوء الهدف المرسوم وبما يتماشى مع طبيعة الطلاب" (قلادة، 1981، 194).

❖ علوم البلاغة العربية :

تتألف البلاغة العربية من علوم ثلاثة هي :

1- علم المعاني : ويعرف علم المعاني بانه " اصول وقواعد يعرف بها كيفية مطابقة الكلام لمقتضيات الحال بحيث تكون وفق العرض الذي سبق له ، ومن اهم الموضوعات التي يشتمل عليها علم المعاني (الخبر والانشاء ، والاسناد ، والايجاز والاطناب والمساواة ، والفصل والوصل" . (الهاشمي ، 2002 ، 35)

2- علم البديع : هو علم يعرف به الوجوه والمزايا التي تريد الكلام حسنانا وطلاوة وتكسوه بهاء ورونقا بعد مطابقته لمقتضى الحال ووضوح الدلالة على المراد " (الهاشمي ، 2002 ، 216) ومن اهم الموضوعات التي يشتمل عليها علم البديع هي :

أ – المحسنات المعنوية ومنها : (المطابقة ، المقابلة ، المشاكلة ، المزاوجة ، التورية)

ب – المحسنات اللفظية ومنها : (الجناس ، السجع ، الموازنة ، القلب ، التشريع) (القزويني ، 2003 ، 334 – 400)

3- علم البيان : "هو علم به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة على نفس ذلك المنعى ، مع المطابقة لمقتضيات الحال ، ومن الموضوعات التي يشتمل عليها" هي (التشبيه ، المجاز ، الاستعارة ، الكناية) . (الهاشمي ،2002 ، 154)

❖ التفكير التأملي :

ان التفكير التأملي عبارة عن نمط خاص من الانماط العقلية المرتبطة بالوعي والمعرفة او التأمل الذاتي الذي يقوم على "مراقبة النفس والنظر الى الامور بعمق، أن تعزيز التفكير التأملي لدى الطلاب من قبل معلميهم يؤدي الى مخرجات تربوية تتمثل في المعرفة والتفكير، مما يطور مهارات حل المشاكل العامة لديهم، ويساعد على تحليل مجمل الافكار والقضايا بنظرة متأنية وتعزيز القناعة الذاتية بالنفس وفي مرحلة تكوين المعلم، فالتفكير التأملي يمثل ذروة العملية العقلية" (عبد الوهاب،2005 :167).

تتضح أهمية التفكير التأملي "من خلال النواتج العقلية التي يؤدي اليها من خلال تحسين مهارات حل المشكلات ويساعد الطلاب على تحليل الموضوعات المختلفة ويشجع الاتصال بمختلف أنواعه ويساعد على التطور "العقلي والمعرفي . (محمد، 2019 ، 43)

❖ مراحل التفكير التأملي :

تعدد الآراء لدى الباحثين حول تحديد مراحل التفكير التأملي ويرى (موسى،1981) أن هناك مراحل متميزة من الاعداد والاستعداد والتفاعل العقلي من خلال عملية التفكير يمكن أن تتمثل في الخطوات الشهيرة التي وضعها جون دوي لعملية التفكير المتأمل وهي:

* الشعور بالصعوبة- الوعي بالمشكلة
* تحديد المشكلة- فهم المشكلة
* تقويم وتنظيم المعرفة- تصنيف البيانات- اكتشاف العلاقات- تكوين الفروض

* تقويم الفروض- قبول او رفض الفروض
* تطبيق الحل- قبول او رفض النتيجة (عبيد وعزو ، 2003 : 87)

❖ دراسات سابقة تناولت استراتيجية التناظر .

1- دراسة محمد (2019) : هدفت هذه الدراسة الى التعرف على (استخدام استراتيجية التناظر في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير التوليدي الكفاءة الذاتية لدى الطالبات المرحلة الثانوية)، حيث طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (30) طالبة، وقد استخدم لهذا الغرض مقياس الكفاءة الذاتية المكون من (40) فقرة بعد عرضة على المحكمين ومن ثم ايجاد الخصائص السيكومترية كالصدق والثبات والتمييز، وبعد تطبيق المقياس قبليا وبعديا على عينة الدراسة فقد اشارت نتائج الدراسة الى وجود فرق دال احصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات الطالبات وهذا يدل على تفوق اداء الطالبات دارسات علم النفس على الاختبار تطبيق استراتيجية التناظر في تدريس علم النفس. (محمد ، 2019 ، 185)

❖ دراسات سابقة تناولت التفكير التأملي .

1- دراسة الفتلاوي (2014) : يهدف البحث الحالي إلى تعرف (أثر مهارات التفكير التأملي في الأداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي). ولتحقيق هدف البحث، اختار الباحث عشوائياً ثانوية النهضة للبنين، وبالطريقة العشوائية أيضاً اختار الباحث شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التعبير على وفق مهارات التفكير التأملي، وشعبة (أ) "لتمثل المجموعة، الضابطة التي تدرس مادة التعبير بالطريقة الاعتيادية. وقد بلغت عينة البحث (70) طالباً، بواقع (35) طالباً في شعبة (ب)، و(35) طالباً في شعبة (أ). أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية": (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور، ودرجات مادة اللغة العربية في اختبار نصف السنة، والتحصيل الدراسي للأبوين). وبعد تحديد الموضوعات التعبيرية التي ستدرس في التجربة أعدَّ الباحث خططاً تدريسية للموضوعات التعبيرية التي رُشِّحت، وعرض خطتين أنموذجين على نخبة من الخبراء والمتخصصين لمعرفة صلاحيتها ولإجراء التعديلات عليها. درّس الباحث نفسه مجموعتي البحث في اثناء مدة التجربة التي استمرت (12) أسبوعاً، وانتهتْ بتطبيق الاختبار النهائي في يوم 2014/5/5.

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:(الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي (كا2)، ومعامل ارتباط بيرسون).

وبعد تحليل النتيجة إحصائياً توصل الباحث إلى:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) في الأداء التعبيري، إذ تفوق طلاب المجموعة التجريبية، الذين درسوا التعبير على وفق مهارات التفكير التأملي، على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

وفي ضوء نتيجة البحث أوصى الباحث بعددٍ من التوصيات منها:

1- ضرورة اعتماد مهارات التفكير التأملي في تدريس مادة التعبير في المرحلة الإعدادية ؛لأنها حققت نتائج جيدة.
2- ضرورة تدريب مدرسي اللغة العربية على مهارات التفكير التأملي.
3- ضرورة العناية بدرس التعبير وعدم استبدال درس آخر به أو إهماله.

واقترح الباحث عدد من المقترحات منها:

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أُخر.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في صفوف أُخر.
3. إجراء دراسة مماثلة على طلاب الفرع الأدبي، أو الفروع المهنية. (الفتلاوي ، 2014 ، ب)

2- دراسة الخزرجي (2022) : (استراتيجية معالجة المعلومات وأثرها في تنمية التفكير التأملي لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة) هدف البحث التعرف على استراتيجية معالجة المعلومات وأثرها في تنمية التفكير التأملي لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولغرض تحقيق هدف البحث وضعت الفرضيات الصفرية الاتية:

- لا يوجد فرق ذو دلاله إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الرياضيات وفقاً لإستراتيجية معالجة المعلومات ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها وفقاً للطريقة الاعتيادية وذلك في اختبار مهارات التفكير التأملي.

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في نتائج الاختبار (القبلي – البعدي) لمهارات التفكير التأملي.
- ا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار القبلي – البعدي لمهارات التفكير التأملي.

اذ استخدم منهج البحث التجريبي للضبط الجزئي ذات الاختبار(القبلي– البعدي)، والتي تكونت فيه العينة من طلاب الصف الثاني المتوسط في مدرسة الفتوة للبنين والتابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى، إذ اختيرت مجموعتين عشوائيتين أُستبعد منها بعض الطلاب إحصائيا، فمثلت الشعبة (أ) المجموعة الضابطة والبالغ عددها (30) طالب، بينما مثلت الشعبة (ب) المجموعة التجريبية والبالغ عددها (31) طالب. (الخزرجي ، 2022 ، 395)

الفصل الثالث

(منهجية البحث واجراءاته):

اولا : منهج البحث:

بما أن البحث الحالي يسعى إلى معرفة اثر التدريس باستراتيجية التناظر وأثره في تحصيل وتنمية التفكير التأملي فإن المنهج المناسب للقيام بهذا البحث هو المنهج التجريبي لأن طبيعة البحث الحالي وأهدافه تتطلب أن يكون البحث تجريبيا.

ثانياً: التصميم التجريبي:

اعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي لكونه ملائماً لإجراءات البحث الحالي والشكل (1) يوضح ذلك.

شكل (1) التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار التفكير التأملي	استراتيجية التناظر	التحصيل تنمية التفكير التأملي	الاختبار التحصيلي اختبار التفكير التأملي
الضابطة		الطريقة التقليدية		

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته :

1- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الحالي جميع المدارس الإعدادية والثانوية (الذكور) في المديرية العامة لتربية ديالى.

ب- عينة البحث : "وقد اختار الباحث وبطريقة عشوائية اعدادية كنعان للبنين وهي إحدى المدارس الثانوية التابعة للمديرية العامة ديالى – قضاء بعقوبة وقد بلغ عدد افراد عينة البحث من الطلاب المشمولين في التجربة (71) طالب", وبواقع (35) طالب في المجموعة التجريبية، و(36) طالب في المجموعة الضابطة.

جدول رقم (1) عدد طلاب مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	35	2	33
الضابطة	36	2	34
المجموع	71	4	67

رابعا : تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث قبل بدء تجربته على تكافؤ مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في نتائج التجربة ، وهذه المتغيرات هي :

1- العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور

تم الحصول على البيانات المتعلقة بهذا المتغير من خلال اطلاع الباحث على البطاقة المدرسية، ومن الطلاب أنفسهم وذلك عن طريق استمارة وزعت لهم أعدت من اجل هذا الغرض وقد توصل الباحث بعد التحليل الإحصائي الى إن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (195.42) شهراً، "وبانحراف معياري (4,14) في حين وجد ان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (194.74) شهراً، وبانحراف معياري (2,74)، وبعد استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث"، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,81)، وهي اقل من القيمة التائية الجدولية

البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (65) وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافِئتان في هذا المتغير، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	195,42	4،14	65	0،81	2،00	غير دالة
الضابطة	34	194،74	2،74				

2- اختبار مستوى الذكاء :

وقد طبق الباحث اختبار (رافن) ذا المصفوفات المتتابعة على افراد عينة البحث، قبل اجراء التجربة يوم الثلاثاء (2024/2/20) واستغرق الاختبار(40) دقيقة، واجري تصحيح الاختبار بواقع درجة واحدة لكل فقرة اختبارية صحيحة، "وصفر للإجابة الخاطئة، والدرجة الكلية للاختبار (60) درجة، إذ بلغ متوسط درجات الذكاء للمجموعة التجريبية (36,12) درجة وبانحراف معياري(6,59) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (35,47) درجة وبانحراف معياري(5,34)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (test -T) كوسيلة إحصائية لمعرفة دلالة الفرق بين المجموعتين ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,45)"، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.00) وبدرجة حرية (65)، وهذا يدل على أنَّ مجموعتي البحث متكافِئتان في هذا المتغير كما في وجدول (3).

جدول (3) نتائج الاختبار التائي لمجموعتي البحث في درجات اختبار الذكاء

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة 0،05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	36،12	6،59	65	0،45	2،00	غير دالة
الضابطة	34	35،47	5،34				

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للإباء من خلال البطاقة المدرسية، "كما تم التأكد ايضاً من الطلاب أنفسهم مباشرةً من خلال استمارة اعدها الباحث وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الإباء تبعاً إلى المستوى التعليمي، وعلى وفق ثلاث فئات، وباستعمال مربع كأي

(كا2)، "وجدت أن القيمة المحسوبة (0,23)، وهي اقل من القيمة الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (2)، وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء، والجدول (4) يوضح ذلك..

الجدول (4) تكافؤ المستوى الدراسي لإباء طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا2) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	المستوى الدراسي للآباء			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة 0،05
	متوسطة	اعدادية	معهد			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	12	9	12	33	2	0،23	5،99	غير دالة
الضابطة	12	11	11	34				

1- المستوى الدراسي للأمهات

اعتمد الباحث في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات من خلال البطاقة المدرسية، كما تم التأكد ايضاً من الطلاب أنفسهم مباشرةً "من خلال استمارة أعدها الباحث وقد قسم الباحث مستويات تحصيل الأمهات تبعاً إلى المستوى التعليمي لهن وعلى وفق ثلاث فئات، وباستعمال مربع كأي (كا2)، وجد أن القيمة المحسوبة (0,50)، وهي اقل من القيمة الجدولية (5.99) عند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (2) وهذا يدل على التكافؤ بين مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات والجدول (5) يوضح ذلك".

الجدول (5) تكافؤ المستوى الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا2) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة

المجموعة	المستوى الدراسي للأمهات			العدد	درجة الحرية	قيمة كاي		الدلالة 0،05
	متوسطة	اعدادية	معهد			المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	13	11	9	33	2	0،50	5،99	غير دالة
الضابطة	12	10	12	34				

2- درجات اختبار التفكير التأملي القبلي:

طبق الباحث اختبار التفكير التأملي على عينة البحث قبل بدأ التجربة يوم الاحد الموافق (2024/2/25) "من اجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا الاختبار، وقد حسب الباحث المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للتفكير التأملي فبلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (80,55) درجة، وبانحراف معياري (5,62)، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (81,85) درجة، وبانحراف معياري (6,12) "، وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (0,05) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0,21) اقل من القيمة التائية الجدولية (2,00) وبدرجة حرية(65)، وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في درجات الاختبار القبلي للتفكير التأملي كما موضح في جدول(6).

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات الاختبار القبلي للتفكير التأملي

المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة التائية		الدلالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	33	81،55	5،62	65	0،21	2،00	غير دالة
الضابطة	34	81،85	6،12				

خامسا : ضبط المتغيرات الدخيلة:

على الرغم من قيام الباحث بأجراء التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي "مر ذكرها سابقا الا انه حاول السيطرة على بعض المتغيرات الدخيلة (الخارجية) التي يمكن أن يكون لها تأثير على دقة نتائج البحث ويظهر هذا التأثير على الصدق الداخلي" والخارجي للتصميم التجريبي.

- ادوات القياس : استعمل الباحث اداة موحدة لقياس مستوى التحصيل في مادة البلاغة واختبار التفكير التأملي عن طلاب مجموعتي البحث .
- الاندثار التجريبي :يقصد بالاندثار التجريبي الاثر الناجم عن ترك عدد من الطلاب (عينة البحث) او انقطاعهم في اثناء التجربة مما يؤثر على نتائج البحث . (عبد الرحمن وعدنان ، 2007 ، 479)

لم يتعرض البحث لهذه الحلات سواء كانت تسربا او انقطاعا خلال مدة تطبيق التجربة ، او اثناء تطبيق الاختبار .

- العوامل التي تؤثر في السلامة الخارجية للتجربة وهي :

1- المدرس : درس الباحث طلاب مجموعتي البحث بنفسه .

2- سرية التجربة :حرص الباحث في الحفاظ على سرية البحث وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة على عدم اخبار الطلاب بطبيعة البحث وهدفه .

3- مدة التجربة : كانت مدة التجربة متساوية لطلاب مجموعتي البحث ، اذ بدأت يوم الاثنين الموافق (2/26/ 2024) وانتهت يوم الخميس الموافق (5/2 / 2024)

4- توزيع الحصص : "ضبط الباحث هذا العامل من طريق التوزيع المتساوي للدروس بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، بحيث يكون درس البلاغة يوم الاثنين من كل اسبوع بعد الاتفاق مع ادارة المدرسة ومدرس اللغة العربية وتنظيم" الجدول كما موضح جدول رقم (7)

جدول رقم (7) توزيع حصص موضوعات البلاغة بين مجموعتي البحث

المجموعة	اليوم	الدرس	الساعة
التجريبية	الاثنين	الدرس الثاني	8:45 دقيقة
الضابطة		الدرس الثالث	9:25 دقيقة

سادساً : متطلبات البحث

1.تحديد المادة العلمية (المحتوى): "حدد الباحث المادة العلمية التي سوف تدرس لأفراد مجموعتي البحث أثناء مدة التجربة عن طريق الاعتماد على الكتاب المدرسي المقرر من قبل وزارة التربية على طلاب الصف الخامس الادبي ، وفق مفردات المنهاج وتسلسلها الزمني للموضوعات الستة الاولى من كتاب البلاغة والتطبيق" ، لطلاب الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2023 – 2024) والمتضمنة الموضوعات الاتية :

جدول (8)

الموضوعات التي درسها الباحث لمجموعتي البحث

ت	الموضوعات	رقم الصفحة	عدد الصفحات
1	السجع	11- 13	3
2	الجناس	14- 18	5
3	الطباق والمقابلة	19 – 23	5
4	التورية	24 - 27	4
5	التشبيه واركانه	30 – 34	5
6	التشبيه المفرد والتمثيلي	35 - 42	8

2.صياغة الأهداف السلوكية: "وبعد اطلاع الباحث على أهداف دراسة مادة البلاغة للصف الخامس الادبي تم صياغة الأهداف السلوكية وقد بلغ عددها (90) هدفاً سلوكياً" ، ممثلة للمستويات الستة من تصنيف (بلوم) المعرفي للأهداف التربوية (المعرفة- الفهم - التطبيق – التحليل- التركيب- التقويم) وبهدف التحقق من سلامة صياغة الأهداف السلوكية, فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين, وقد اعتمدت نسبة (80%) فأكثر من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الأهداف السلوكية, إذ يرى (بلوم وآخرون , 1983 :65) أن نسبة الاتفاق (٧٥%) فأكثر دليل على الصدق الظاهري (بلوم وآخرون ، ١٩٨٣، 97) وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم لإجراء بعض التغيرات أو التعديلات في صياغة الأهداف اللغوية أو الفنية وقد أخذ الباحث بجميع تلك الملاحظات والآراء وبذلك بقي عدد الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية (90) هدفاً.

3.الخطط التدريسية : ان اعداد الخطط التدريسية يعد احد متطلبات التدريس الناجح ، فقد اعد الباحث مجموعة من الخطط التدريسية عرضت اثنين منها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس اللغة العربية لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم ، لتحسين صياغة تلك الخطط ، وجعلها سليمة لضمان نجاح التجربة .

سابعا : أداتا البحث:

اولاً :الاختبار التحصيلي: يتطلب البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي كأداة لقياس التحصيل الدراسي لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة بعد انتهاء مدة التجربة ، وذلك لمعرفة التدريس باستراتيجية التناظر وأثرها في تحصيل افراد المجموعة التجريبية, وقد تمت عملية البناء على النحو الآتي :-

1- صياغة فقرات الاختبار التحصيلي: أعد الباحث اختباراً تحصيلياً بالاعتماد على محتوى المادة العلمية المحدد بالتجربة, والأهداف السلوكية ذات المستويات الستة التي تم تحديدها مسبقاً وما اسفرت عنه الخارطة الاختبارية, وقد حدد الباحث عدد فقرات الاختبار بـ(٥٠) فقرة, فكان منها (٤٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد, و(١٠) فقرات مقاليه ذات الاجابات القصيرة.

وان الدرجة الكلية للفقرات الموضوعية محصورة بين (صفر - ٨٠) درجة أما الدرجة الكلية للفقرات المقاليه كانت محصورة بين (صفر ١٠٠) درجة, وبذلك تكون الدرجة الكلية التي يمكن أن يحصل عليها افراد مجوعتي البحث لفقرات الاختبار ككل محصورة بين(صفر -١٠٠)

2- التحقق من الخصائص السيكومترية للاختبار: يعد الصدق والثبات من أهم الخصائص والصفات الواجب توافرها في ادوات جمع البيانات, فبدون تلك الخائص والصفات لا يمكن الوثوق في قدرة الأداة على قياس ما "صممت لأجله ولا بدقة النتائج التي تم الوصول إليها وسوف" يتم توضيح تلك الخصائص على النحو الآتي :-

أ- صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار اعتمد الباحث على نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى لأنها من أهم أنواع الصدق في الاختبارات التحصيلية .

1- الصدق الظاهري: لمعرفة الصدق الظاهري لفقرات "الاختبار التحصيلي تم عرض فقرات الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية مع نسخة من الأهداف السلوكية التي تقيسها كل فقرة من فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية الفقرات في قياس الاختبار التحصيلي"، وقد اجمع اغلب الخبراء على كفاية تلك الفقرات واعتمد الباحث على نسبة (٨٠%) من الاتفاق بين الخبراء كحد أدنى لقبول الفقرة.

2- صدق المحتوى أو المضمون: وقد تحقق صدق المحتوى للاختبار عن طريق إعداد الباحث لجدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) والذي يعد مؤشر من مؤشرات صدق المحتوى .

3- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

أ- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: تم تطبيق الاختبار التحصيلي بصورته الأولية على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (31) "طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية (عمر بن عبد العزيز، الرسول القائد) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – قضاء بعقوبة وذلك للكشف عن وضوح

فقرات الاختبار وفهم التعليمات ولغرض حساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار", وتبين ان متوسط الزمن للإجابة على فقرات الاختبار يساوي (38) دقيقة.

ب- تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي: بعد التأكد من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار تم تطبيقه على عينة (التحليل الإحصائي) المكونة من (100) طالب تم اختيارهم قصدياً من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية (ثانوية لإلباب للبنين) , وبعد الانتهاء من اجراء الاختبار, "تم تصحيح إجابات طلاب (عينة التحليل الإحصائي) وترتيب درجاتهم بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل منهما، وتعد هذه النسبة أفضل النسب للمقارنة بين المجموعة العليا والدنيا"، وتحقق أفضل تمايز بينهما في حساب معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز والبدائل غير الفعالة (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣)

وحسبت الإجابات الصحيحة وغير الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار على حدة لكلا المجموعتين العليا والدنيا, ثم أجرى عليها الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:-

- ❖ معامل صعوبة الفقرة: بعد حساب مستوى الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (0,239 - 0,695) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق
- ❖ القوة التمييزية للفقرات: بعد حساب القوة التميزية لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تتراوح بين (0,217-0,695) وهذا يعني أن جميع فقرات الاختبار تعد مقبولة وصالحة للتطبيق.
- ❖ فعالية البدائل الخاطئة: عند حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعية والبالغة (٤٠) فقرة, وجد أنها كانت تتراوح ما بين (0,033- 0,166) وهذا يعني ان البدائل الخاطئة قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر مما جذبت إليها من المجموعة العليا ، لذلك أبقى الباحث البدائل على ما هي عليه من دون تغيير.
- ❖ ثبات الاختبار: وتوجد عدة طرق لقياس ثبات الاختبار أهمها إعادة الاختبار والصور المتكافئة والتجزئة النصفية, ولكون الاختبار التحصيلي يتكون من فقرات موضوعية وفقرات مقالية لذا توجب على الباحث استخراج الثبات لكل نوع من انواع الفقرات وكالاتي:-

ولحساب ثبات الاختبار استخدم الباحث طريقة التجزئة النصفية (Split Half (Method كونها من أكثر طرق حساب ثبات الاختبار استخداماً ، وبعد أن جزأت تلك الدرجات إلى نصفين، تم حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (0.84)

1.اتفاق الباحث مع نفسه:- بلغت قيمة الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (0.87) وهو معامل ارتباط جيد.

2.اتفاق الباحث مع مصحح أخر:- "ويعرف بثبات المصححين, وقد استعان الباحث بأحد الزملاء للقيام بمهمة التصحيح, وقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0,81) وهو معامل ارتباط جيد. وبعد الانتهاء من الإجراءات الاحصائية للاختبار والتأكد من خصائصه السيكومترية أصبح الاختبار التحصيلي بصيغته النهائية" مؤلفاً من (٥٠) فقرة اختبارية منها (٤٠) فقرة موضوعية الاختيار من متعدد ذات البدائل الأربعة و (١٠) فقرات مقاليه ذات الاجابات القصيرة.

سابعا: اختبار التفكير التأملي.

من اجل تحقيق أهداف البحث "المتمثلة في معرفة التدريس باستراتيجية التناظر وأثرها في تحصيل وتنمية التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث من طلاب الصف الخامس الادبي في مادة البلاغة , فقد تطلب الأمر بناء اختبار التفكير التأملي لدى أفراد عينة البحث, ولبناء أي اختبار فأنه يتوجب على القائم بذلك مراجعة الأدبيات والدراسات ذات الصلة بالموضوع المراد دراسته وقد أسفرت" نتيجة المراجعة عن استقرار رأي الباحث على بناء اختبار التفكير التأملي, وذلك لعدم توفر اختبار يمكن تطبيقه على عينة البحث.

❖ خطوات بناء اختبار التفكير التأملي:

1.الاطلاع على أهداف دراسة البلاغة للصف الخامس الادبي

2.الإفادة من الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التفكير التأملي.

3.الإطار النظري المتعلق بموضوع التفكير التأملي.

وقد تكون الاختبار بصيغته الأولية من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول (9) يبين مجالات وعدد فقرات اختبار التفكير التأملي

ت	المجال	عدد الفقرات
1	الاول (المعرفي)	12
2	الثاني (الوجداني)	15
3	الثالث (المهارى)	13

المجموع	ثلاث مجالات	40

وكانت الاجابة على الاختبار متدرجة بحسب مقياس ليكرت الثلاثي اذ اعطيت لكل فقرة ثلاثة بدائل هي (اعتقد بذلك بدرجة كبيرة - متوسطة - قليلة) وأعطيت البدائل أوزان على الترتيب هي (٣-٢-١), ولكون المقياس يتكون من (٤٠) فقرة فأن أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٢٠) درجة, وأدنى درجة هي (٤٠).

- التحليل الاحصائي لفقرات اختبار التفكير التأملي: تعد عملية التحليل الاحصائي من الاعتبارات الاساسية عند بناء الاختبارات, "وتتضمن عملية تحليل فقرات الاختبار فحص استجابات الافراد عن كل فقرة من فقرات الاختبار للتمييز بين الفروق الفردية للصفة المقاسة" , ومرت عملية التحليل بمرحلتين هما:

أ. تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية: بعد أن تم إعداد فقرات الاختبار والتعليمات الخاصة به وعرضها على مجموعة من الخبراء للتأكد من صدقها تم تطبيقه على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (٣١) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية (الرسول القائد) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى – قضاء بعقوبة , وذلك للكشف عن وضوح فقرات الاختبار وفهم التعليمات ولغرض حساب الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار وتبين ان متوسط الزمن للإجابة على فقرات الاختبار يساوي (٣٠) دقيقة.

ب. تطبيق الاختبار على عينة التحليل الإحصائي: بعد التأكد من وضوح فقرات وتعليمات الاختبار تم تطبيقه قبل بدء التجربة على عينة (التحليل الإحصائي) المكونة من (100) طالب من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية (إعدادية كنعان للبنين ، وثانوية عمر بن عبد العزيز ، وثانوية الالباب), وبعد الانتهاء من اجراء الاختبار, تم تصحيح إجابات طلاب (عينة التحليل الإحصائي) وترتيب درجاتهم بشكل متسلسل وتنازلي من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، ثم اختيرت المجموعتان المتطرفتان العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) لكل منهما, ثم أجرى عليها الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:-

1.الصدق : عمد الباحث إلى التحقق من صدق الاختبار بنوعين من أنواع الصدق وكالاتي:

أ. الصدق الظاهري: عرض الباحث الاختبار على مجموعة من الخبراء والمتخصصين لبيان رأيهم في صلاحيته وإمكانية الاعتماد على فقراته في قياس التفكير التأملي لدى عينة البحث الحالية, وقد اعتمدت نسبة الاتفاق بين الخبراء والبالغة (٨٠%) فأكثر معياراً لقبول كل فقرة من فقرات الاختبار, وقد اجمع الخبراء على صلاحية فقرات الاختبار وملائمتها لتحقيق الأهداف الخاصة بالبحث الحالي وهذا يعد

مؤشراً جيداً لصدق الاختبار, وبذلك بقي الاختبار بشكله النهائي يتكون من (٤٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات.

ب. صدق البناء: ويسمى أيضاً بصدق المفهوم أو التكوين الفرضي وهنالك عدة طرق للتحقق من صدق البناء منها:

ج. صدق الاتساق الداخلي:

تم استخراج صدق الاتساق الداخلي عن طريق مصفوفة الارتباطات بين الدرجات على فقرات الاداة وقد أظهرت نتائج التحليل أن معاملات الارتباط دالة احصائياً وعند مستوى دلالة (٠,٠١), والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): يبين معاملات ارتباط درجة كل مجال والدرجة الكلية للاختبار

	الدرجة الكلية	المجال المعرفي	المجال الوجداني	المجال المهاري
الدرجة الكلية	1	0،733	0،584	0،715
المجال المعرفي	0،733	1	0،913	0،690
المجال الوجداني	0،584	0،913	1	0،897
المجال المهاري	0،715	0،960	0،897	1

دال عند مستوى (0,001) ودرجة حرية (50) اذ تبلغ قيمة (r) الجدولية (0,230)

1.القوة التميزية للفقرات: ويطلق عليه "ايضاً اسلوب المجموعتين المتطرفتين وفي هذا الاسلوب يتم اختيار مجموعتين متطرفتين من الأفراد بناة على الدرجات الكلية التي حصلوا عليها في الاختبار ومن ثم تحليل كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لاختبار معنوية الفروق بين المجموعتين, وبرجوع الباحث الى استجابات افراد عينة (التحليل الاحصائي) لمعرفة الفروق بين الأوساط الحسابية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات اختبار التفكير التأملي وبناءً على ذلك فإن كل فقرة اظهرت فروقاً ذات" دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة من المجموعتين

العليا والدنيا وعند مستوى دلالة (0.05) عدها الباحث فقرة مميزة, وأظهرت النتائج أن جميع الفقرات كانت تتمتع بقوة تمييزية عالية

2.الثبات : عمد الباحث إلى استخراج ثبات اختبار التفكير التأملي بطريقتين هما :-

-طريقة التجزئة النصفية : حسب الباحث الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Pearson) فبلغ (0,912), وعند استخدام معادلة سبيرمان براون (Spearma - Brown) لتصحيح قيمة معامل الثبات فقد بلغت قيمته بعد التصحيح (0,954), وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقه على عينة البحث الأساسية.

-طريقة الفا – كرونباخ: لقد استخرج الباحث معامل الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ لكل مجال من مجالات الاختبار وكذلك استخرج للاختبار ككل, والجدول الاتي يوضح ذلك.

جدول(11): معامل ثبات ألفا - كرونباخ لكل مجال من مجالات الاختبار ومعامل ثبات الاختبار ككل.

ت	المجالات	عدد الفقرات في المجال	معامل الفا - كرونباخ
1	المعرفي	12	0،908
2	الوجداني	15	0،939
3	المهاري	13	0،937
المجموع	الاختبار ككل	40	0،969

يتضح من الجدول اعلاه أن معامل الثبات المستخرج بطريقة الفا - كرونباخ ولمجالات الاختبار جميعها أعلى من (0.90) وان معامل الثبات الكلي للأداة (0.969) وهذا يؤكد أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث عند تطبيقها على عينة البحث الأصلية .

ثامنا : الوسائل الاحصائية : استعمل الباحث في تحليل النتائج البرنامج الاحصائي spss .

الفصل الرابع

(عرض النتائج وتفسيرها)

أولا : عرض النتائج:

1.النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الأولى: لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي نصت على انه " لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة وفق استراتيجية التناظر وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي. عمد الباحث إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل, وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي لطلاب المجوعة التجريبية قد بلغ (83,62) وبانحراف معياري (8,97) اما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (7418) وبانحراف معياري (6,94) , وعند استعمال الاختبار الثاني (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث، وجد الباحث بان القيمة التائية المحسوبة تبلغ (4,80) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (65) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (12) نتائج الاختبار الثاني (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل البعدي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	83،62	8،97	65	4،80	2،000	دالة
الضابطة	33	74،81	6،94				

2.النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثانية: لغرض التحقق من الفرضية الصغرية الثانية التي نصت على انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة البلاغة وفق استراتيجية التناظر بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير التأملي.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي, "وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي لطلاب المجوعة التجريبية قد بلغ (99,65) وبانحراف معياري (8,31) اما المتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة فقد بلغ (86,33) وبانحراف معياري (11,09), وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين المعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث، فتبين أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (5,569) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (65) " ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولة ، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات اختبار التفكير التأملي ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، والجدول (13) يوضح ذلك.

جدول (13): نتائج الاختبار الثاني (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار التفكير التأملي

المجموعة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	99،65	8،31	65	5،569	2،000	دالة
الضابطة	33	86،33	11،09				

3.النتائج المتعلقة بالفرضية الصفرية الثالثة: "لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في تطبيق اختبار التفكير التأملي القبلي و البعدي" تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في اختبار التفكير التأملي القبلي - البعدي, وتبين عن طريق عملية تحليل الاستجابات بان المتوسط الحسابي

الطلاب المجوعة التجريبية على اختبار التفكير التأملي القبلي قد بلغ (79,26) وبانحراف معياري (10,37) اما المتوسط الحسابي لاختبار التفكير التأملي البعدي فقد بلغ (99,65) وبانحراف معياري (8,31) ", وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين درجات مجموعتي البحث فتبين أن القيمة التائية المحسوبة تبلغ (9.04) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (65) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية ، وهذا يعني أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية في درجات اختبار التفكير التأملي ولصالح الاختبار البعدي وبذلك ترفض الفرضية الصفرية ، والجدول الاتي يوضح ذلك

جدول (14) نتائج الاختبار الثاني (T-Test) لدلالة الفروق في درجات طلاب مجموعة البحث التجريبية في اختبار التفكير التأملي القبلي - البعدي

مقياس الوعي البيئي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
					المحسوبة	الجدولية	
القبلي	34	79،26	10،37	66	8،94	2،000	دالة
البعدي	33	99،65	8،31				

ثانيا: تفسير النتائج:

أ. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الأولى الخاصة بمتغير التحصيل: أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في (اختبار تحصيل مادة البلاغة) و يرجع السبب لاستخدام استراتيجية التناظر ذات الأثر الايجابي في رفع مستوى تحصيل مادة البلاغة لدى الطلاب وقد يعزى سبب ذلك وبحسب ما يراه الباحث الى :-

1. تمتاز استراتيجية التناظر بأنها تقنية تعمل على اخراج الطلاب من روتين الحفظ والتلقين إلى أسلوب الاندماج التدريجي في مدخلات العملية التعليمية.

2.إن الإثارة والتشويق الذي ولدته استراتيجية التناظر قد جعل الطلاب في موقف ايجابي من الدرس مما ساهم في زيادة تحصيلهم .

3.تعد استراتيجية التناظر من المستحدثات التكنولوجية التي تسهم في تنمية قدرات الطلاب في كافة الاتجاهات التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها

4.استعمال أكثر من حاسة واحدة لدى الطلاب من طريق استعمال أكثر من واسطة واحدة.

5.تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثانية الخاصة بمتغير التفكير التأملي: عن طريق النتائج التي توصل إليها البحث الحالي, يتضح تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال استراتيجية التناظر على زملائهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير التأملي، ويعزو الباحث هذا التفوق إلى السبب الاتي :-

يساعد استعمال استراتيجية التناظر على توفير مصادر معلومات جديدة ذات صلة يمكن أن يساعد في تربيتهم تربية سليمة.

ب. تفسير النتيجة المتعلقة بالفرضية الثالثة الخاصة بمتغير التفكير التأملي: لقد أكدت النتائج التي تم التوصل إليها عن طريق البحث الحالي على الدور الايجابي الذي تركته استراتيجية التناظر في تنمية التفكير التأملي عند طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق هذه الاستراتيجية عند مقارنة استجابتهم على اختبار التفكير التأملي القبلي - البعدي وهذا يعني ان استراتيجية التناظر عملت على تنمية التفكير التأملي عند طلاب مجموعة البحث التجريبية، ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى الاسباب سالفة الذكر عند تفسير النتيجة الخاصة بالفرضية الصفرية الثانية المتعلقة بالتفكير التأملي.

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات:

عن طريق الاطلاع على الادب التربوي وما أسفرت عنه نتائج البحث توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية:

1.أصبح الاهتمام بالتعليم سمة من سمات المجتمعات فالمجتمعات المهتمة بالتعليم اكثر من سواها على مواجهة التطور العملي والتعليمي .

2.يمكن من طريق استعمال استراتيجية التناظر في التدريس الوصول الى تعلم اكثر فاعلية.

3.تتمتع استراتيجية التناظر بمجموعة من الخصائص اهمها التنوع الذي يعني توفير العديد من المثيرات التي تحاكي الحواس المختلفة للمتعلم في الموقف التعليمي الواحد.

ثانيا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يأتي:

1.العمل على اكساب مدرسي اللغة العربية والبلاغة ومدرساتها مهارات التفكير التأملي لغرض تعليمها للطلبة.

2.على مديريات وزارة التربية الاهتمام بتنويع طرائق التدريس التي يتبعها مدرسي مادة اللغة العربية والبلاغة ومدرساتها.

3.ضرورة اهتمام المدرسين والمدرسات بتشجيع الطلبة على القيام بالأنشطة التي تدعم التفكير التأملي.

4.أدخال مادة البلاغة في برنامج اعداد المدرسين في كليات التربية ولكافة الاختصاصات وعدم حصرها على تخصص العلوم التربوية والنفسية.

5.ضرورة تدريب المدرسين على استعمال طرائق تدريسية جديدة ومتعددة كاستراتيجية التناظر في التدريس.

ثالثاً : المقترحات:

في ضوء إجراءات البحث وما تمخض عنه من نتائج يقترح الباحث الآتي:

1.إجراء دراسة لمعرفة اثر التدريس باستعمال استراتيجية التناظر في متغيرات أخرى مثل (اكتساب المفاهيم الادبية – الاداء التعبيري - القواعد – الفهم القرائي... الخ) .

2.إجراء دراسة لمعرفة المعوقات التي تواجه مدرسي ومدرسات مادة البلاغة عند استعمال استراتيجية التناظر في التدريس.

3.اجراء دراسة تحليلية لكتاب البلاغة في المرحلة الثانوية في ضوء مفهوم التفكير التأملي.

المصادر

1- أبن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، ط4، المجلد(1-5-9-13-15)، دار صادر، بيروت ، .2005
2- ابو الضبعات، زكريا اسماعيل. طرائق تدريس اللغة العربية , العدد ط1, دار الفكر للنشر والتوزيـع, عمان، 2007.
3- بلوم ، بنيامين واخرون ، تقييم تعلم الطالب الجمعي والمؤسسي ، ترجمة : محمد امين المفتي واخرون ، دار ماكجدول ، القاهرة ، 1983م .
4- البكري : محمد توفيق ، فحول البلاغة ، موسسة هنداوي ، المملكة المتحدة ، 2017 م .
5- التميمي ، عواد جاسم محمد: طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث، ط1، دار الحوراء، بغداد، العراق، 2012م .
6- الخالدي، سندس عبد القادر. صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الادبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد (رسالة ماجستير غير منشورة)، 1993.
7- الخزرجي : نضال طه خليفه ، استراتيجية معالجة المعلومات واثرها في تنمية التفكير التأملي لمادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني ، 2022م .
8- خطايبة، عبد الله، ، تعلم العلوم للجميع، الطبعة الثالثة. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيـع والطباعة،2008 .
9- الزوبعي، رجاء عبد الكاظم حاشي. بناء برنامج في مادة البلاغة لطلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد في ضوء اهداف المادة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، 2009.
10- السبتي، وسيلة، ، تمويل التنمية المحلية في إطار صندوق الجنوب، رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر،2005 .
11- السلخي , محمود جمال : التحصيل الدراسي ونماذجه العوامل المؤثرة به , ط1, دار الرضوان للنشر والتوزيـع , عمان – الاردن، 2013.
12- طاهر : محمد ، المبسط في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، المكتبة العصرية ، بيروت ، 2008 م .

13- الظهار، نجاح. اثر استخدام نظرية النظم عند الشيخ عبد القاهر الجرجاني في تنمية التذوق البلاغي لدى طالبات اللغة العربية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية ،2006 .

14- عبد الرحمن : انور حسين وعدنان حقي زنكنة : الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، العراق ، مطابع شركة الوفاق ، 2007م .

15- عبد الوهاب ، فاطمة محمد ، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفه في تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملي والاتجاه نحو استخدامها ل طلاب الصف الثاني الازهري ، كلية التربية – جامعة بنها ، 2005م .

16- عبيد : وليم ، وعفانه عزو ، التفكير والمنهاج المدرسي ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 2003 م .

17- عتيق، عبدالعزيز. علم البديع، دار الافاق العربية، القاهرة، 2004م

18- العزاوي، نعمة رحيم. فصول في اللغة والنقد، المكتبة العصرية، ط1، بغداد، 2004.

19- عطا، ابراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية، ط2، مركز الكتاب للنشر، مصر، 2006م

20- الفتلاوي ، جؤذر حمزة كاظم ، اثر مهارات التفكير التأملي في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الرابع العلمي ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، 2014 م .

21- القزويني : جلال الدين محمد بن عبد الرحمن ، الايضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، 2003م .

22- القطامي، يوسف احمد : استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية : دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2013 .

23- القطراوي، عبد العزيز. ، أثر استخدام استراتيجية القياس في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010 .

24- قلادة ، فؤاد ، استراتيجيات وطرائق التدريس والنماذج التدريسية ، الاسكندرية ، دار المعارف ، 1981 .

25- الكبيسي، عبد الواحد حامد ، سرعة التفكير أم التأمل. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير، 2015 .

26- محمد ، شيرين عبد الرحمن ،. استخدام استراتيجية القياس في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة أسيوط، مصر، 2019 .

27- الهاشمي : احمد ، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع ،بيروت ، دار الجبل ، 2002 م .

28- وزارة التربية , جمهورية العراق : نظام المدارس الثانوية , رقم 2, بغداد, العراق،2010 .